الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لكبار السن في محافظة الإسكندرية

SOCIAL AND ECONOMIC CHARACTERISTICS OF THE ELDERLY IN ALEXANDRIA GOVERNORATES

إعداد

أ.هناء شلبي مُحَمَّد شحاتة أ.د. عبد العظيم أحمد عبد العظيم

باحثة دكتوراة أستاذ الجغرافيا السياسية

كلية الآداب – جامعة دمنهور

دورية الانسانيات. كلية الآداب. جامعة دمنهور

العدد الستون - الجزء الثالث – يناير - لسنة 2023

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لكبار السن في محافظة الإسكندرية

أ.هناء شلبي محمد شحاتة

أ.د. عبد العظيم أحمد عبد العظيم

الملخص

إن الارتفاع في نسبة كبار السن (60سنة فأكثر) جعل من الضروري دراسة خصائصهم، لأن هذه الفئة من السكان أصبح لها كيانها في المجتمع. الأمر الذي يتطلب الاهتمام بدارسة الاختلافات في هذه الخصائص، والتي تضم الحالة التعليمية، والحالة الزواجية، والحالة الاقتصادية، فنجد من خصائص كبار السن التعليمية انخفاض نسبة الأميين من 64,8%عام1976 الى 42%من إجمالي المسنين عام2017خلال فترة الدراسة. وارتفاع نسبة كبار السن المتعلمين من 35,2%عام 1976إلى 58%من إجمالي المسنين عام2017م، أما عن خصائصهم للحالة الزواجية، فنجد الغالبية العظمي من كبار السن متزوجون، وتشكل نسبة لا تقل عن 39%لإجمالي كبار السن خلال الفترة الدراسة، يليها في الارتفاع نسبة الترمل حيث لا تقل نسبتها عن30%لإجمالي كبار السن خلال فترة الدراسة. ومن خصائصهم الاقتصادية انخفاض نسب المساهمة في قوة العمل لكبار السن بتقدم العمر لكلاً من الذكور والإناث، فنجد ارتفاع نسبة الذكور من 5,9%من عام1976م إلى 11,9%عام 2017، وارتفع نصيب الإناث النسبي من 5,8%عام1976م إلى 9,9%عام2017م، وانخفاض نسب الإعالة العمرية من 100,6%عام1976 إلى 60,6%عام2017م

SUMMARY

The rise in the proportion of the elderly (60 years and over) made it necessary to study their characteristics, because this group of the population has become an entity in society. This requires attention to studying the differences in these characteristics, which include educational, marital, and economic status. One of the educational characteristics of the elderly is a decrease in the illiteracy rate from 64.8% in 1976 to 42% of the total elderly in 2017. The percentage of educated elderly increased from 35.2% in 1976 to 58% of the total elderly in 2017. As for their characteristics of marital status, we find the vast majority of elderly people are married, and a percentage of no less than 39%of the total elderly during the study period, followed by the rise. The percentage of widowhood, which is not less than 30% of the total elderly during the study period. Among their economic characteristics is the decrease in the percentage of contribution to the labor force for the elderly with advancing age for both males and females.

الخلاصة:

دراسة خصائص كبار السن لها أهمية كبري، حيث تمكن واضعي السياسات من التعرف على مدي المشاكل التي تعاني منها هذه الطبقة من المجتمع، ومن ثم تضع الخطط لتقديم الرعاية، والخدمات التي يحتاجون اليها، فالغرض من هذه الدراسة هو إلقاء الضوء على خصائصهم من حيث الحالة الزواجية، والحالة التعليمية، والحالة الاقتصادية.

Abstract: Studying the characteristics of the elderly is of great importance, as it enables policy makers to identify the extent of the problems that this class of society suffers from, and then develop plans to provide care, and the services they need, the purpose of this study is to shed light on their characteristics in terms of the situation Marital status, education status, and economic status.

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الي التعرف على خصائص الحالة التعليمية، والحالة الزواجية، والحالة العملية، والحالة الاقتصادية لكبار السن في محافظة الإسكندرية خلال الفترة التعدادية من (1976-2017م). ودراسة الإختلافات في خصائص كبار السن لكل من الذكور، والإناث. وهذه الخصائص تشمل (الحالة التعليمية، والحالة الزواجية، وقوة العمل، والحالة المهنية، والنشاط الاقتصادي).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على ظاهرة سكانية يقاس على أثرها تقدم المجتمعات، ومؤشراتها التنموية بدراسة خصائص كبار السن. وهي إضافةً جديدةً للدراسات التي تناولت موضوع المسنين، حيث أنها ستوفر قاعدة بيانات، ومعلومات حول فئة المسنين والاجتماعية، والاقتصادية، وقد تكون بمثابة منطلق لدراسات تحليلية أخرى حول المسنين.

مشكلة الدراسة:

- ما هي الخصائص الاجتماعية للمسنين في محافظة الإسكندرية من حيث المؤهل العلمي، والحالة الزواجية؟
- ما هي الخصائص الاقتصادية للمسنين، وعلاقتهم بالقوى العاملة، والحالة التعليمية، والزواجية للمشاركين بالقوى العاملة؟

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات السابقة دراسة كبار السن من زوايا مختلفة؛ ومن أهم تلك الدراسات:

- ❖هدفت دراسة (التعمر الديموجرافي في مصر خلال الفترة1947-2006، التوقعات المستقبلية) (عبد الغني محمد، مدحت مصطفي،2009) التعرف على حجم واتجاهات التعمر، والتعرف على خصائص المسنين الديموجرافية، والاجتماعية، والاقتصادية، وذلك للمساهمة في التعرف على مشاكلهم، والخدمات المطلوب.
- ❖هدفت دراسة (التعمر السكاني في محافظة الدقهلية1986-2006، دراسة مقارنة) (هدي حسانين،2013) لإيضاح التباين الجغرافي في توزيع المسنين في محافظة الدقهلية، بالإضافة لدراسة دلائل التعمر السكاني، ومدي تباينها الجغرافي في المحافظة، وأيضا

دراسة التوزيع الجغرافي لمعدلات إعالة الكبار، وخصائصهم، ورسم صورة جغرافية عن نمط الحياة للمسنين، والعوامل المؤثرة عليها في محافظة الدقهلية.

- دراسة (تطور أعداد المسنين في مصر خلال النصف الثاني من القرن العشرين حتي النصف الأول من القرن الحادي والعشرين) (أسماء عزت،2014) حيث أهتمت هذه الرسالة بدارسة التحول الديموغرافي، وأثر المتغيرات الاقتصادية، والاجتماعية منذ عام1947حتي عام2006 بالجمهورية المصرية، وانعكست علي تركيب سكانه العمري، والنوعي علي مستوي الدولة، وعلي الاختلافات المكانية لهذا التركيب علي مستوي المحافظات.
- دراسة (اتجاهات التغير و التباين المكاني للسكان كبار السن بحواضر مراكز محافظة كفر الشيخ بين عامي1986و2017م)(أشرف عاشور،2020)هدفت الي رصد أحد ابرز ملامح التحول الديموجرافي التي شهدتها حواضر المراكز الإدارية بمحافظة كفر الشيخ ممثلة في تزايد أعداد كبار السن، ونسبتهم خلال الفترة الممتدة بين عامي 1986و2017م، لما لها من تأثير علي حاضر المجتمع ومستقبلة، وهذا من خلال دراسة الخصائص الديموجرافية لكبار السن.
- هدفت دراسة (كبار السن في مصر دراسة ديموجرافية) (أحمد المغازي،2022) إلي التعرف علي تطور حجم، وتوزيع، وتركيب كبار السن. وأهم العوامل المؤثرة في هذه الفئة، وتدور مشكلة الدراسة حول التغيرات في الهيكل العمري للسكان وزيادة أعداد المسنين الذين تحولوا في غالبيتهم إلي عبأ اقتصادي على أسرهم وعلى المجتمع كونهم طبقة في الغالب غير قادرة على الإنتاج، وشملت الدراسة سكان مصر بعمر 60 عام فأكثر ضمن الفترة 1976-2017.

المقدمة:

تعتبر فئة كبار السن من الظواهر ذات النمو المستمر في العالم، وتشكل أحد أبرز التحديات على الصعيد المحلي والدولي بما في ذلك تأثيرها على الاقتصاد وأجندة الحكومات، وأيضا علي جودة حياة هذه الفئة، وفي عام 2020م تجاوز عدد من يبلغون من العمر 60سنة فأكثر عدد الأطفال التي تقل أعمارهم عن 5 سنوات. وقد بدأ الاهتمام بموضوع كبار السن في الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين، حيث انعكس هذا الاهتمام في عاملين أساسيين أولهما: إنشاء مؤسسات لعلم الشيخوخة في عدد من الدول، وثانيهما: تأسيس الجمعية الدولية للشيخوخة في عام 1950م، وقد أُسس في مدينة

بالتيمور بأمريكا أول مركز دولي لبحث الشيخوخة في عام 1940م، كما تأسست في عام 1942م الجمعية الأمريكية للشيخوخة في بريطانيا. ومن هنا يمكن القول بأن البداية الحديثة لعلم الشيخوخة ترجع إلى أواسط أربعينيات القرن العشرين من خلال جهود مجموعة دولية معروفة باسم The Nuffield foundation (ماهر مهران ومحمد نجيب، 1999م، ص 10).

وقد بلغ عدد المسنين (60سنة فأكثر) في محافظة الإسكندرية 132الف مسن عام 1976م، وارتفع ليبلغ 431 ألف مسن عام 2017م. فقد تضاعف عدد كبار السن في المحافظة عام 2017م ثلاث مرات عما كان عليه في تعداد عام 1976م، للارتفاع في معدلات الزيادة الطبيعية وارتفاع أمد الحياة. إن الارتفاع في نسبة كبار السن (60سنة فأكثر) جعل من الضروري دراسة خصائصهم لأن هذه الفئة من السكان أصبح لها كيانها في المجتمع الأمر الذي يتطلب الاهتمام بدارسة الاختلافات في هذه الخصائص، والتي تضم الحالة التعليمية، والحالة الزواجية، والحالة العملية، والحالة الاقتصادية، وتهدف دراستهما للتعرف على الظروف، والمتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية التي كانت سائدة في المحافظة خلال القرن الماضي.

منطقة الدراسة: –

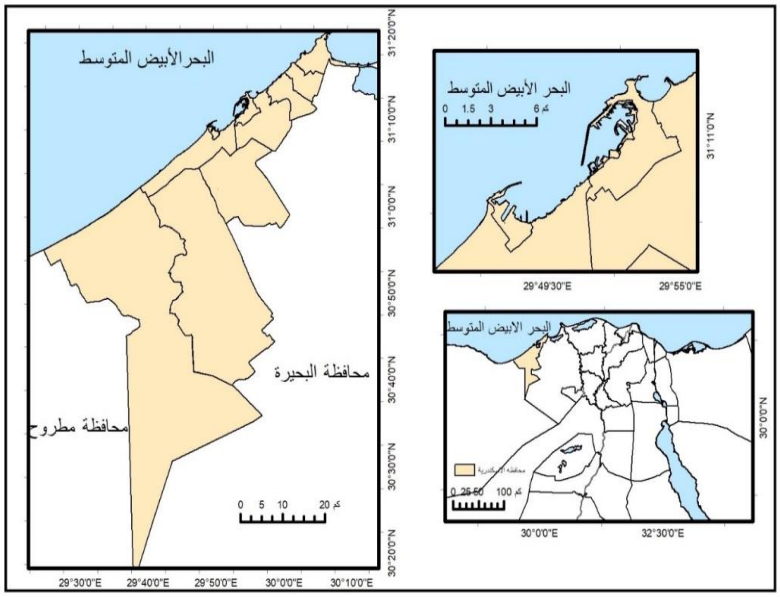

المصدر: من عمل الطالبة باستخدام برنامج الارك ماب 10,3

شكل (1) موقع محافظة الإسكندرية

يُظهر الشكل (1) موقع محافظة الإسكندرية، حيث تقع محافظة الإسكندرية على الساحل الشمالي لجمهورية مصر العربية غرب فرع رشيد بين خطى طول 30 29ْ ، و15 30 ْ شرقاً، وإلى الشمال من دائرة عرض 30 ْ شمالاً، وحتى ساحل البحر المتوسط، ويشغل النطاق العمراني للمحافظة شريطاً ساحلياً ضيقاً من اليابس ينحصر ما بين بحيرة مريوط في الجنوب، وساحل البحر المتوسط في الشمال، وتجاورها محافظة مطروح في الغرب، ومحافظة البحيرة في الشرق والجنوب الشرقي. تبلغ المساحة الكلية لمحافظة الإسكندرية 2485,20كم^2، وتقدر المساحة المأهولة بنحو 1675,60كم^2 بنسبة قدرها 72,9%من مساحة المحافظة.

أولا: الخصائص الإجتماعية:

1-الحالة التعليمية لكبار السن بمحافظة الإسكندرية:

تعد الحالة التعليمية للسكان من أهم المؤشرات التي تدل على خصائص السكان الديموغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية، حيث أن التعليم هو المعبر الأساسي للتنمية البشرية وأحد مقاييسها، وتعتبر الأمية أحد العناصر الهامة في الحالة التعليمية للسكان، لأنها أحد المقاييس التي تصنف على أساسها المجتمعات من حيث تقدمها أو تخلفها، ويعد المقياس الحقيقي لحالة السكان التعليمية والهدف الأساسي الذي تدور حوله السياسة التعليمية لأي مجتمع. وهو مؤشر هام أيضا لمستوي المعيشة، ومقياس للحكم على التطور الثقافي، والإجتماعي. كما يؤدي انتشار التعليم إلى تأخر سن الزواج للإناث، ومن ثم انخفاض الخصوبة، وزيادة مساهمتهن في النشاط الاقتصادي، وهناك علاقة مباشرة بين تطور التعليم، وانتشاره وبين معدل الوفيات، وانتشار الأمراض، والمحافظة على الصحة العامة لذا فمن الأهمية بمكان الوقوف على تركيب السكان من حيث حالتهم التعليمية.

تتباين درجة الفقر بين كبار السن حسب المستوي التعليمي ونوع الجنس وترتيبات المعيشة، فالتعليم الأفضل يقلل احتمالات الوقوع في الفقر عند كبار السن، والمراءة في سن الشيخوخة أكثر عُرضة للفقر من الرجل. (أحمد فؤاد المغازي، 2022، ص 38)

أ- الحالة التعليمية لكبار السن حسب النوع على مستوي المحافظة:

هناك حقيقة هامة وثابتة حسابياً هي إنه إذا انخفضت نسبة الأميين ارتفعت نسبة المتعلمين، حيث نتبين من خلال دراسة الجدول (1) والشكل (2،3) خصائص كبار السن التعليمية لمحافظة الإسكندرية خلال الفترات التعدادية من (1976م-2017م) أن الأميين يمثلون نسبة كبيرة من جملة كبار السن وتقل خلال فترة الدراسة، حيث بلغت 64,8% من

إجمالي المسنين عام 1976م، في حين انخفضت إلى 42%من إجمالي المسنين عام2017م بفارق قدره 22,8%، كما تبين لنا أن نسبة الإناث هي الأعلى فبلغت نسبتهم 85% عام 1976م، ثم انخفضت نسبتهم لتبلغ 34,3% للذكور و51,5% للإناث عام 2017م. وذلك خير دليل علي تحسن الأحوال التعليمية، ويرجع ارتفاع نسبة الأمية بين الإناث أعلي من الذكور إلى مجموعة من العوامل الإجتماعية، والثقافية التي كانت ومازالت تعمل وتسود في المجتمع.

جدول (1) الحالة التعليمية لكبار السن لإجمالي كبار السن حسب النوع خلال الفترة من(1976-2017م)%

الحالة التعليمية	1976م			2017م		
	ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	إجمالي
أمي	48	85	64,8	34,3	51,5	42
يقرأ ويكتب	39,5	12,2	27,1	10,4	10	10,2
مؤهل أقل من المتوسط	1,4	0,6	1	16,9	14,8	16
مؤهل متوسط	5,8	1,5	3,9	14,6	9,6	12,4
مؤهل فوق متوسط	1,7	0,4	1,1	3,8	2,6	3,3
مؤهل جامعي فاعلي	3,7	0,3	2,1	20	11,5	16,2
الإجمالي	100	100	100	100	100	100

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء النتائج النهائية للتعداد العام للسكان النتائج النهائية محافظة الإسكندرية في السنوات المذكورة

تعتبر فئة السكان المتعلمون هي أحد أهم الفئات السكانية المهمة نظراً لتأثيرها على الخصائص السكانية المختلفة، وترتفع نسبة كبار السن المتعلمين خلال الفترة التعدادية ما بين(1976-2017م)، حيث بلغت نسبة كبار السن المتعلمين 35,2% من إجمالي المسنين عام 1976م، وتصل نسبة المتعلمين إلى 58% من إجمالي المسنين عام2017م، مما يشير إلى تضاعف النسبة خلال الفترات التعدادية ما بين(1976-2017م).

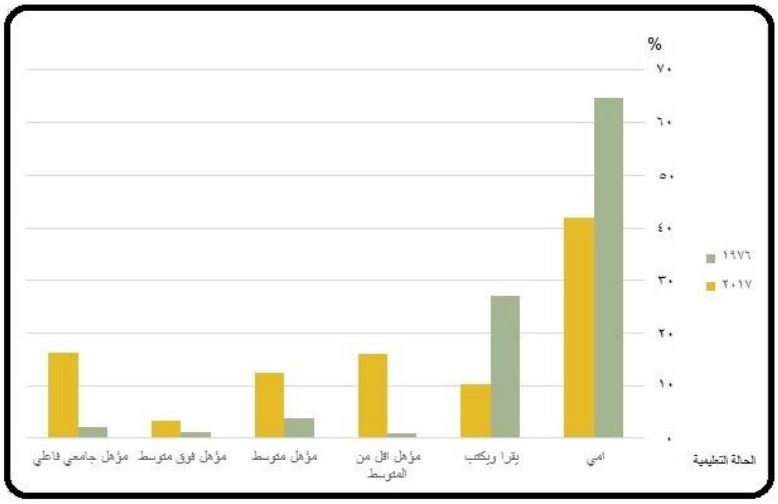

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (1)

شكل (2) الحالة التعليمية لكبار السن بمحافظة الإسكندرية خلال الفترة من(1976-2017م)

ونجد في كافة المتغيرات الخاصة بمستوي التعليم أن الذكور يتفوقون علي الإناث، ويعتبر هذا وضع طبيعي يعبر عن حقيقة ما هو موجود فعلاً في المجتمع المصري بالنسبة للحالة التعليمية، وتوضح هذه الصورة المكانة التي كانت عليها المراءة في المجتمع ككل، ومرد ذلك لمجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية علي الرغم من الصورة المظلمة للحالة التعليمية للمراءة، إلا انه يوجد نسبة قليلة 0,3% من إجمالي كبار السن أكملت تعليمها حتي المرحلة الجامعية ثم حصلوا على الدبلوم والماجستير والدكتوراه، ويعتبر هذا دليل يبشر عن انفتاح التعليم أمام الفتاة والمراءة المصرية من بداية هذا القرن مما يسمح بوجود سيدات حاصلات على شهادات عليا من الجامعات، وهذا يعني زيادة اهتمام الدولة ككل، والمحافظة على وجه الخصوص بتعليم الإناث في السنوات الأخيرة بداية من القرن الماضي. كما تظهر أيضا في صورة برامج محو أمية للكبار وتثقيفهم، والتقويم المستمر لهم.

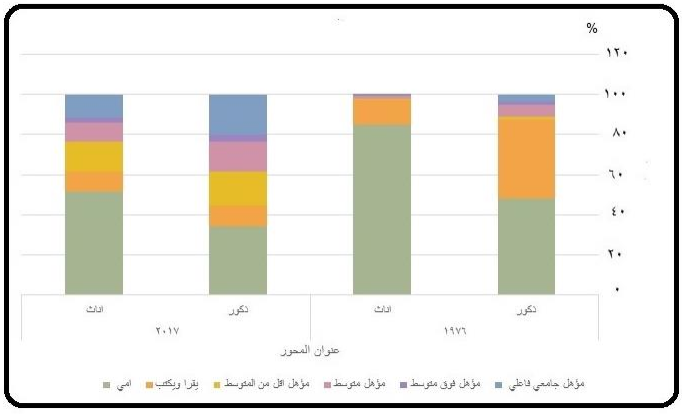

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (1)

شكل (3) الحالة التعليمية لكبار السن حسب النوع بمحافظة الإسكندرية خلال الفترة من (1976-2017م)

ب-الحالة التعليمية لكبار السن حسب الفئات العمرية على مستوى المحافظة:

من قراءة الجدول(2) والشكل(4) تظهر النسب المئوية للحالة التعليمية حسب الفئات العمرية لكبار السن خلال الفترة (1976-2017م)، ويشير الجدول إلى ارتفاع نسبة الأمية كبار السن وتزيد بالفئات العمرية الكبرى وتنخفض خلال الفترة ما بين (1976-2017م)؛ حيث تبلغ النسبة 61,7% من إجمالي كبار السن عام1976م، تصل النسبة إلى38,1% من إجمالي كبار السن بفارق 3,9%في عام2017م ، وفي الفئة العمرية (60-64) بلغت نسبة الأمية 61,5% من إجمالي كبار السن عام 1976م، وتنخفض النسبة إلى أن تصل إلى 40,6% من إجمالي كبار السن عام2017م، ونلاحظ انخفاض معدل الأمية البطيء بهذه الفئة. أما بالفئة العمرية (70-74) بلغت نسبة الأمية 71,9% عام 1976م إلى أن تصل النسبة إلى 46,6% من إجمالي كبار السن عام2017م، وتزيد نسبة الأمية 69,8% من إجمالي كبار السن بفئة العمر (75+) عام 1976م عن الفئات السابقة بفارق بسيط، وتنخفض في عام 2017م لتبلغ 53,3% من إجمالي كبار السن بفارق قدره 8,2%. ومرد ذلك إلى اهتمام الدولة منذ فترة الثمانينيات من القرن العشرين بالتعليم وتشجيع الأهالي على التعليم، وتعليم أبنائهم، وزيادة فرص تعليم الإناث والسعي نحو العمل الأفضل حيث الدخل المرتفع، ومستوي معيشة أفضل.

جدول (2) الحالة التعليمية لكبار السن حسب الفئات العمرية لإجمالي كبار السن بمحافظة الإسكندرية خلال الفترة من (1976-2017م)

الحالة التعليمية	1976م				2017م			
	60-	65-	70-	75+	60-	65-	70-	75+
أمي	61,7	61,5	71,9	69,8	38,1	40,6	46,6	53,3
يقرأ ويكتب	30	29,4	22,1	21,3	10	10,3	10,7	10,5
مؤهل أقل من المتوسط	1	0,9	0,7	1,8	16,1	16,3	16,1	14,6
مؤهل متوسط	4	4,5	2,8	3,9	14,4	12,9	9,7	7,1
مؤهل فوق متوسط	1,1	1,5	0,9	1,1	3,6	3,6	2,7	2,2
مؤهل جامعي فاعلي	2,3	2,2	1,6	2,1	17,8	16,4	14,2	12,4
الإجمالي	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء النتائج النهائية للتعداد العام للسكان النتائج النهائية محافظة الإسكندرية في السنوات المذكورة

أما عن المستوي التعليمي لمن يقرأ ويكتب فقد لوحظ ارتفاع النسبة للفئات العمرية بعد الأمية، وتقل النسبة كلما اتجهنا للفئات الكبيرة بالسن، وذلك لزيادة نسبة الأمية حيث بلغت نسبة من يقرأ ويكتب 30% بفئة العمر (60-64)، وبلغت النسبة 29,4% بفئة العمر (65-69)، و22,1% بالفئة العمرية (70-74)، 21,3% بفئة العمر (75+) عام 1976م، تقل هذه النسبة بالفئات العمرية الأربعة، ويرجع ذلك لزيادة النسبة بباقي الحالات التعليمية الأخرى عام2017م (مؤهل اقل من المتوسط، مؤهل متوسط، مؤهل فوق المتوسط، مؤهل جامعي فاعلي).

إن الارتفاع بمستوي التعليم يقاس بنسبة الحاصلين على أي مؤهل دراسي، وبتناول هذا النمط خلال فترة الدراسة من (1976-2017م) نلاحظ إن نسبة كبار السن الحاصلين على أي مؤهل دراسي أقل من المتوسط وحتى الجامعي فأعلي قد بلغت النسبة 8,4%بالفئة العمرية (60-64)، وسجلت 9,1% بالفئة العمرية (65-69)، وجاءت النسبة بالفئة العمرية (70-74) 6% ، وسجلت النسبة 8,9%بفئة العمرية (75+) عام 1976م، وارتفعت هذه النسب للفئات حتى بلغت 51,9%للفئة العمرية(60-64)، وسجلت فئة العمر (65-69) نسبة 49,2%، وبلغت النسبة للفئة العمرية(70-74) 42,7% ،وبلغت النسبة 36,3%للفئة العمرية (+75) عام 2017م، ونلاحظ بهذا ارتفاعها خلال

فترة الدراسة. مما يؤكد حرص الجميع على التعليم الفني، والتعليم العالي رغبة في العيش في مستوي معيشي أفضل من الناحية الاقتصادية حيث يمكنه التعليم العالي من الحصول على وظيفة مناسبة، فضلا عن ارتفاع المستوي الاجتماعي والثقافي لأفراد هذه الفئة في المجتمع.

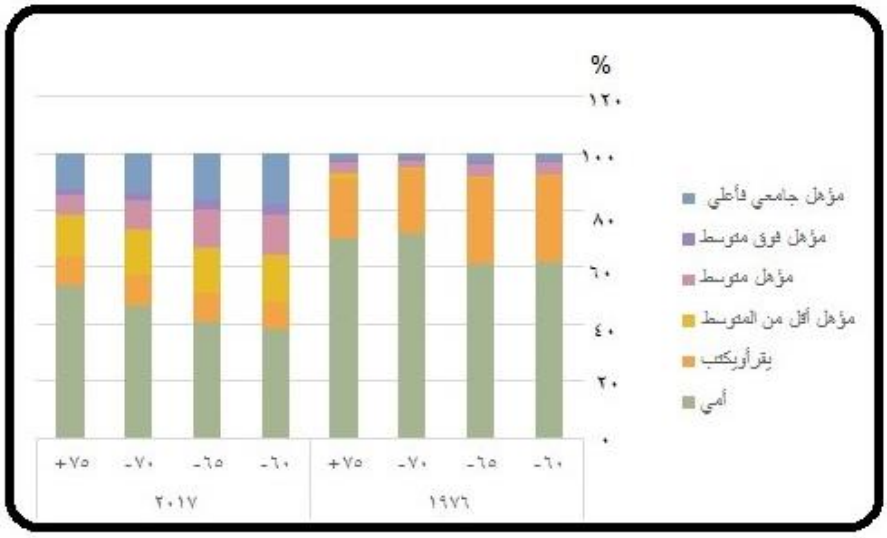

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (2)

شكل (4) الحالة التعليمية لكبار السن حسب الفئات العمرية خلال الفترة من(1976-2017م)

كان لطبيعة الأنشطة الاقتصادية دور واضح في تزايد نسبة الأمية حيث بلغ عدد المسنين المشتغلين 3 مليون مسن في عام 2017م منهم 38% يعملون في نشاط تجارة الجملة والتجزئة، وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية الذي لا يتطلب الحصول على مستوي تعليمي للعمل به، واعتماده بشكل أكبر علي العمل إلى ذويه في حين توزعت باقي النسب على باقي أقسام النشاط الاقتصادي حيث عمل ما نسبته 17,3% من المسنين في نشاط الصناعات التحويلية، و13,6% بنشاط الزراعة والصيد، و31,1% في باقي الأنشطة.

2-الحالة الزواجية لكبار السن:

تعد الحالة الزواجية من الخصائص الأساسية للسكان المكتسبة عكس الخصائص البيولوجية الأخرى مثل العمر والنوع، ويؤثر التركيب العمري ونسبة النوع تأثيراً مباشراً في نسب السكان الذين تضمهم هذه الفئات الأربع للحالة الزواجية، كما تسهم أيضاً الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في تحديدها واتجاهها، لذلك فإن الحالة الزواجية للسكان ليست

ثابتـه علـى الأطـلاق بـل دائمـة التغيـر، وهـي تعكـس فـي ذلـك ظـروف المجتمـع السـائدة اقتصادياً واجتماعياً. (نادية جابر، 57 ص، 2016).

ويقصد بالحالة الزواجية للمسنين تصنيف المسنين الذين أعمارهم (60سنة فأكثر) من الذكور والإناث حسب الفئات التي ينتمون إليها، وتنقسم الي خمس فئات هم (لم يتزوج، متزوج، عقد قران، مطلق، أرمل) حسب تقسيم الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء خلال الفترة من (1976 –2017م).

أ–الحالة الزواجية لكبار السن حسب النوع على مستوى المحافظة:

يوضح الجدول (3) والشكل (5) توزيع كبار السن حسب الحالة الزواجية والنوع بمحافظة الإسكندرية خلال الفترة ما بين (1976–2017م) وقد تبين من دراستهما ما يلي:

جدول (3) الحالة الزواجية لكبار السن حسب النوع بمحافظة الإسكندرية خلال الفترة من(1976–2017م)

الحالة الزواجية	1976م			2017م		
	ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	إجمالي
لم يتزوج	7,7	4,5	6,2	5,1	3,5	4,4
متزوج	81,5	17,7	39,8	77,4	44,6	62,9
مطلق	1,1	0,8	1	1,2	1,4	1,3
أرمل	9,7	77	53	16,3	50,5	31,4
الإجمالي	100	100	100	100	100	100

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء النتائج النهائية للتعداد العام للسكان النتائج النهائية محافظة الإسكندرية في السنوات المذكورة.

نجد الغالبية العظمي من كبار السن متزوجون، وتشكل نسبة لا تقل عن 39% لإجمالي كبار السن خلال الفترة ما بين(1976–2017م)، يليها في الارتفاع نسبة الرمل حيث لا تقل نسبتها عن30% لإجمالي كبار السن خلال نفس الفترة التعدادية، ثم فئة العزاب الذين لم يتزوجوا وتقل نسبتهم خلال الفترة التعدادية من6,2% لإجمالي كبار السن عام 1976م إلى 4,4% لإجمالي كبار السن عام2017م، أما أقل فئة زواجية سجلت فهي فئة المطلقين و المطلقات، حيث تراوحت ما بين أقل من واحد في المائة إلى واحد في المائة فبلغت اكبر نسبة عام2017م (1,3%) لإجمالي كبار السن.

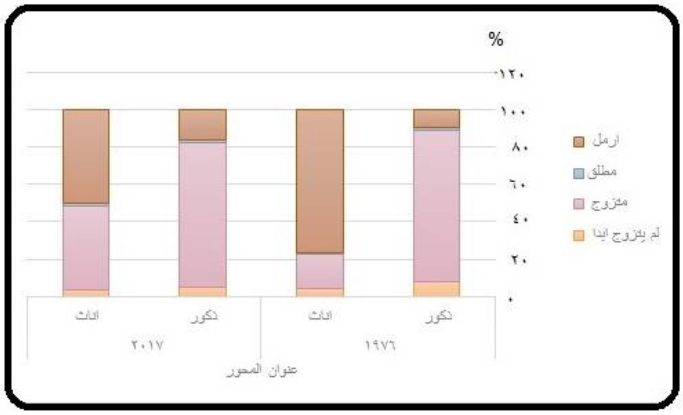

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (3)

شكل (5) الحالة الزواجية لكبار السن حسب النوع بمحافظة الإسكندرية خلال الفترة من (1976-2017م)

ومن النتائج السابقة يتضح لنا أن المجتمع المصري يتميز بالاستقرار الأسري، كما أن خاصية الزواج مرة أخري وخاصة للذكور ربما هي السبب المباشر لزيادة فئة كبار السن من المتزوجين، كما أن ارتفاع نسبة الأرامل ترجع إلى زيادة نسبة السيدات اللاتي يتوفى أزواجهن ولا يستطعن الزواج وتتفرغن لتربية الأبناء.

شهدت نسبة المتزوجات من الإناث من 17,7% لإجمالي كبار السن من الإناث عام1976م إلى 44,6% لإجمالي كبار السن من الإناث عام2017م، وبالنسبة للمتزوجين من الذكور انخفضت النسبة من 81,5% لإجمالي كبار السن من الذكور عام1976م إلى 77,4% لإجمالي كبار السن من الذكور عام2017م، ويقابلها قلة في نسبة العزاب من 7,7% لإجمالي كبار السن من الذكور عام1976م إلى 5,1%عام 2017م للذكور ومن 4,5% لإجمالي كبار السن من الإناث عام1976م إلى 3,5% عام 2017م للإناث.

بقيت نسبة المطلقين دون تغير يذكر بالنسبة للذكور، وفي المقابل ارتفعت نسبة الإناث من0,8% لإجمالي كبار السن من الإناث عام1976م إلى 1,4% لإجمالي كبار السن من الإناث عام2017م، وذلك لأن الذكور يسهل عليهم الزواج مرة أخري عن الإناث المطلقات أو الأرامل من ناحية، وانتشار الوعي الديني والثقافي، والذي بدوره يقلل من ظاهرة الطلاق وانخفاض الأمية من ناحية أخري. أما بالنسبة لنسبة الأرامل للإناث فقد انخفضت من77% لإجمالي كبار السن من الإناث عام1976م إلى 50,5% لإجمالي

كبار السن من الإناث عام2017م، ارتفعت نسبة الأرامل من الذكور من 9,7% لإجمالي كبار السن من الذكور عام1976م إلى 12,4% عام2017م.

يعتبر الترمل ظاهرة ترتبط بعامل الوفاة فالعلاقة بينهم طردية وذلك فإن انخفاض معدلات الوفاة يؤدي إلى انخفاض معدلات الترمل في الفئات العمرية المختلفة والعكس، ومن الحقائق الديموغرافية الثابتة ارتفاع نسبة المترملات الإناث عن نسبة المترملين الذكور في المجتمع و هذه ظاهرة ترتبط بعدة أسباب منها أن توقع الحياة للإناث اعلي من مثيله للذكور، كذلك فان الذكور غالبا ما يتزوجون في أعمار متقدمة عن الإناث الاتي يتزوجن مبكرا في الغالب كما أن المترملين الذكور يتزوجون مرة أخري بنسبة اعلي من المترملات اللائي يفضلن تربية أولادهن عن الزواج مرة أخري.(سعيد رجب حسن عشيبة،2012، 238ص)

ونلاحظ الانخفاض التدريجي في نسب المسنين المترملون خلال فترة الدراسة بالرغم من أنهم كانوا يشكلون أكثر من نصف عدد المسنين حيث بلغت نسبتهم 53% من إجمالي عدد المسنين عام 1976م، وانخفضت إلى 31,4%من إجمالي عدد المسنين عام 2017م، وذلك يعود إلى التحسن الملحوظ في الأحوال الصحية في المحافظة من خلال انتشار العديد من المرافق الصحية، مع توفير الرعاية الصحية للمسنين من خلال التامين الصحي.

ب-الحالة الزواجية لكبار السن حسب الفئات العمرية على مستوى المحافظة:

تظهر الحالة الاجتماعية للمسنين بالمحافظة تبايناً ما بين الفئات (متزوجين، أرامل، لم يسبق لهم الزواج، مطلق) خلال الفترة ما بين (1976م-2017م) حسب الفئات العمرية الأربعة ويمكن توضيح النسب المئوية لكل فئة عمرية وفقا لجدول (4):

الحالة الزواجية لم يتزوج ابدآ تختلف النسبة بين الفئات حيث تزيد النسبة كلما زادت الفئة العمرية حيث تصل النسبة 3,7% بفئة (60-64)، بينما تبلغ 14,3% لإجمالي كبار السن بفئة (75+) عام 1976م، إلا أن النسب ارتفعت في كافة الفئات في عام 2017م، فبلغت 4,8% لإجمالي كبار السن من الإناث بفئة (60-64) وبلغت 5,7% لإجمالي كبار السن بالفئة (75+).

جدول (4) الحالة الزواجية لكبار السن حسب الفئات العمرية لإجمالي كبار السن بمحافظة الإسكندرية خلال الفترة من (1976-2017م) %

الحالة الزواجية	1976م				2017م			
	60-	65-	70-	75+	60-	65-	70-	75+
لم يتزوج	3,7	9,6	7,1	14,3	4,8	4	2,9	5,7
متزوج	37,6	41,9	47,7	39,5	70,8	62,7	56.0	43,4
مطلق	0,8	1,8	1,1	1,1	1,5	1,4	0,9	0,8
أرمل	57,9	46,8	44,1	45,1	23	31,9	40,2	50,1
الإجمالي	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء النتائج النهائية للتعداد العام للسكان النتائج النهائية محافظة الإسكندرية في السنوات المذكورة

تقل نسبة المتزوجين كلما زادت الفئات العمرية، وذلك يعني وجود علاقة عكسية بين نسبة المتزوجين والمتزوجات من المسنين، وزيادة الفئة العمرية، فكلما زاد عمر المسنين قلت نسبة المتزوجون منهم خلال فترة الدراسة، فيما عدا عام 1976م فقد ارتفعت نسبة المتزوجين بها فبلغت في فئة العمر (60-64) 37,6% لإجمالي كبار السن، وتصل النسبة إلى39,5% لإجمالي كبار السن بفئة العمر (75+)، تزيد نسب المتزوجين عام 2017م لفئة العمر (60-64) إلى 70,8% لإجمالي كبار السن، وفي فئة العمر (75+)43,3% لإجمالي كبار السن، وذلك لانخفاض نسبة الأرامل، ونسبة لم يتزوج أبداً خلال هذه الفترة.

لا يوجد تغير كبير بين الفئات العمرية بالحالة الزواجية مطلق، حيث تقل كلما زادت الفئة العمرية ماعدا عام 1976م، فقد فارتفعت النسبة بارتفاع الفئة العمرية بنسب طفيفة، وتقل خلال عام2017م بنسبة طفيفة. تقل نسبة الأرامل عام 1976م كلما زادت الفئة العمرية، فتبلغ نسبة الأرامل بالفئة العمرية (60-64)57,9% لإجمالي كبار السن، وتصل إلى45,1% لإجمالي كبار السن بالفئة العمرية (75+)؛ وذلك لزيادة نسبة المتزوجين وانخفاض معدل وفيات كبار السن، وكلما زادت الفئات العمرية تزيد نسبة الأرامل خلال فترة الدراسة ما بين (1986-2017م). ففي عام 2017م زادت نسبة الأرامل بالفئة العمرية (60-64) 23% لإجمالي كبار السن، وتصل إلى50,1% لإجمالي كبار السن بالفئة العمرية (75+)، وذلك لقلة نسبة المتزوجين وزيادة معدل وفيات كبار السن.

ت–الحالة الزواجية لكبار السن حسب الفئات العمرية والنوع على مستوى المحافظة:

ويمكننا إيضاح النسب المئوية لكلاً من الذكور والإناث من كبار السن للفئات العمرية وفقاً للحالة الزواجية كما هو يتضح بالجدول (5) وبهذا يمكننا تقسيم خصائص كبار السن حسب حالتهم الزواجية كما يلي:

جدول (5) الحالة الزواجية لكبار السن حسب الفئات العمرية والنوع على مستوى المحافظة خلال الفترة من(1976–2017م)

الحالة الزواجية	النوع	1976م				2017م			
		60–	65–	70–	75+	60–	65–	70–	75+
لم يتزوج	ذكور	4,7	14,6	7,2	16,1	5,7	4,6	3	6,9
	إناث	2,6	6,8	7	12,5	3,6	3,3	2,7	4,3
متزوج	ذكور	90,9	57,4	76,9	63,6	81,8	77,4	75,8	64,1
	إناث	15,3	33,4	18	15,9	57,5	43,1	31,2	17,7
مطلق	ذكور	0,8	2,7	1,1	1,3	1,3	1.3	0,8	0,8
	إناث	0,7	1,3	1	0,8	1,6	1,5	1,1	0,8
أرمل	ذكور	3,6	25,3	14,8	19	11,1	16,8	20,5	28,3
	إناث	81,4	58,5	74	70,8	37,3	52,1	65	77,3
الإجمالي	ذكور	100	100	100	100	100	100	100	100
	إناث	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء النتائج النهائية للتعداد العام للسكان النتائج النهائية محافظة الإسكندرية في السنوات المذكورة

تقل نسبة العزاب بفئات العمر الأقل حيث تبلغ نسبة الذكور والإناث بفئة العمر (60–64)4,7%،2,6% لإجمالي كبار السن عام1976م، في حين ارتفعت لتصبح 16,1%،12,5% لإجمالي كبار السن لفئة (75+) لعام 1976م، وانخفضت النسب لتبلغ نسبة الذكور والإناث في فئة (60–64) 5,7%،3,6% لإجمالي كبار السن في عام 2017م وفي فئة (75+)6,9%،4,3% لإجمالي كبار السن.

نستنتج من الجدول أن نسبة من تزوج تتجه إلى الانخفاض بين الذكور والارتفاع بين الإناث خلال فترة الدراسة (1976م–2017م) وترتفع نسبة الذكور عن نسبة الإناث وتشير مقارنة نتائج الفترات التعدادية المتتابعة إلى أن نسبة المتزوجين بفئة العمر (60–64) كانت 90,9%و15,3% للذكور والإناث بعام 1976م، وانخفضت نسبة الذكور لتصل

إلى 81,8% في حين ارتفعت نسبة الإناث لتبلغ 57,5% عام2017م، وتنخفض نسبة المتزوجين بكبر السن لزيادة الفئة العمرية لارتفاع نسبة الأرامل عام 2017م.

تقل نسبة الحالة الزواجية (مطلق) عن باقي الحالات الزواجية خلال فترة الدراسة ما بين (1976م-2017م) حيث بلغت أعلاها في الفئة (65-69) 2,7% للذكور و1,3%للاناث عام 1976م، وتقل بفارق بسيط في بقية فترة الدراسة، وان كانت تميل إلى الثبات بالنسبة خلال الفئات العمرية والفترة التعدادية، حيث تتميز النسبة بالثبات للإناث حيث تصل النسبة إلى ما بين 1,6% و0,7% في الفئتين (60-64) و(65-69) وتقل إلى 1,1%و0,3% بفئتي (70-74) و(75+) خلال الفترة التعدادية للدراسة. وبالنسبة للذكور فتراوحت النسبة بين 1,3%إلى 0,7% في الفئتين (60-64) و(65-69) وبلغت مابين1,3%و0,5% بفئتي (70-74) و(75+) خلال نفس الفترة.

تشير بيانات الجدول لارتفاع نسبة الأرامل بين الذكور والإناث خلال فترة الدراسة، فبلغت نسبة الأرامل بفئة (60-64)3,6 %،81,4% للذكور والإناث عام1976م، ثم ارتفعت إلى أن وصلت إلى 11,1%للذكور، و37,3%للاناث عام2017م، وترتفع نسبة الأرامل بفئات السن الأكبر حيث ارتفع معدل وفيات كبار السن بتلك الفئات فعلي سبيل المثال فئة العمر (75+) تصل نسبة الأرامل بها إلى 19%للذكور و70,8%للاناث عام 1976م، في حين ارتفعت النسب لنفس الفئة لتبلغ 28,3% للذكور و77,33% للإناث عام 2017م.

والمراءة لديها متوسط العمر المتوقع أكبر من الرجل، وفي معظم المجتمعات من المرجح أن يكون أصغر من أزواجهن، مما يزيد من احتمالية بقائهن. وبالمثل في معظم المجتمعات، ويكون الرجال الأكثر في أن تتزوج من النساء جزئياً لأن قلة الذكور المتاحة تقلل من خيارات الزواج مرة أخرى للنساء.

ثانيا: الخصائص الاقتصادية:

تعد دراستنا للظروف البيئية الجغرافية للمكان والربط بينهما وبين التركيب الاقتصادي للسكان، وخصائص العمالة، ومعدلات التعطل للذكور والإناث جميعها عوامل تنعكس أثارها على باقي الخصائص السكانية الأخرى فمن الأهمية أن يبقى المسنون مستقلون، ومعتمدون على أنفسهم، ونشيطون في أي مكان قدر الإمكان ليكونوا قادرين على المساهمة في المجتمع بصورة منتجة. إن المسنين الأصحاء مورداً لأسرهم ومجتمعاتهم

المحلية والاقتصاد. وكلما كانوا أكثر نشاطا كلما كانوا أكثر مساهمة في بناء المجتمع. وينقسم كبار السن في مصر إلى قسمين رئيسين:

- كبار السن داخل قوة العمل، وهم أولئك العاملون فعلاً أو المتعطلون الذين لديهم القدرة على العمل ويرغبون فيه.
- السكان خارج قوة العمل، وهم الذين لا يسهمون مبشرة في إنتاج السلع والخدمات كربات البيوت وغير القادرين على العمل بسبب العجز أو المرض والمحالين للمعاش، والزاهدين في العمل فإن الشيخوخة وعملية الشيخوخة بالنسبة لهم تعني خسارة قدرتهم الوظيفية واستقلاليتهم (Maria Celia, etc., P403,2010)

وتظهر بيانات التعدادات لأعوام (1976م–2006) التركيب الاقتصادي لكبار السن للفئات العمرية (60–64)، (65–69)، (70–74)، (+75) لهذا تم استخدام المعادلة الأسية اعتمادا على بيانات 2006 كسنة أساس للحصول على النسب التي تمثل عام2017م لعدم ذكرها في التعداد الاقتصادي لعام2017م.

أ–نسبة مساهمة القوة العاملة لكبار السن حسب فئات السن للفترة من (1976م–2017م)

تُعرف نسبة المساهمة في قوة العمل بأنها عدد الأفراد القادرين على العمل سواء أكانوا مشتغلين أو متعطلين مقسوماً على عدد الأفراد داخل وخارج قوة العمل (القوي البشرية)، ويعتبر توفير دخل جيد للمسن ورعاية صحية إضافة إلى تغطية معاشات كبار السن أهم ما يشغل كبار السن، ومن أهم التحديات التي تواجه أي مجتمع حيث توجد نسبة كبيرة من القوي العاملة في القطاع غير الرسمي. (UNFPA&HAI. ,2012, P.14).

يرتبط المسن كثيراً بسن التقاعد (60سنة) بالقطاع الحكومي، و(65سنة) بالقطاع الخاص لذا فإن الأفراد الذين يبلغ سنهم ما يزيد عن 60فأكثر هم خارج القوة العاملة، في حين تظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها بعض كبار السن قد تدفعهم إلى أن يكونوا داخل القوة العاملة لسنوات إضافية، يظل الإنسان يعمل بعد بلوغه سن الستين مستفيداً من خبرته في مجاله والتي اكتسبها عبر السنوات عمره الطويلة، ولا يمنعه من ذلك سوي عدم قدرته عن العمل بسبب المرض أو التقدم في العمر. وباستمرار وجود الدخل لكبار السن سترتفع مستويات التغذية وينتشر الأخذ بإجراءات الصحة الوقائية، ما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية والدخل وارتفاع أمد الحياة (وداد مرقس ،2005، ص 163)

يتبين من دراسة الجدول (6) والشكل (6) نسبة مساهمة كبار السن في قوة العمل حسب فئات السن والنوع لعامي (1976، 2017م)؛ حيث نلاحظ من الجدول انخفاض نسب المساهمة في قوة العمل بتقدم العمر لكلاً من الذكور والإناث وهذا خلال فترة الدراسة. ومن خلال دراسة التباين النوعي بين الذكور والإناث فنجد ارتفاع لنسبة الذكور من 5,9% عام1976م إلى 11,9% عام 2017م، وفي مقابل ذلك كان أيضا نصيب الإناث النسبي ارتفع من 5,8% عام1976م إلى 9,9% عام2017م.ومعني هذا أن الفجوة النوعية في مجال التعليم أخذه في التلاشي، وبالنسبة للمستقبل فسوف تزيد مشاركة الإناث في سوق العمل، وهذا مرده للتحسن في المستوي التعليمي والمهني مما انعكس على وضع المراءة في المجتمع، وانخفاض نصيبها النسبي لفئة ربات البيوت من إجمالي الإناث.

فبالنسبة لإجمالي السكان نجد أن نصيب هذه الفئة أخذ في التناقص الواضح من96,4% في عام1976م إلى 94,9% عام1986، ثم تناقصت حتى أصبحت57,7% عام 2017م، وترتب على هذه التباينات في اتجاهات الفئات الأربعة العمرية عودة نسبة قوة العمل من كبار السن بفئة (60–64) إلى الارتفاع من41,5%

جدول (6) نسبة القوة العاملة لكبار السن حسب الفئات العمرية والنوع في الفترة من(1976–2017م)

السنة	النوع	60–	65–	70–	75+	نسب عمالة كبار السن من إجمالي القوة العاملة
1976م	ذكور	39,7	20,4	13,5	11,6	5,9
	إناث	47,4	15,5	15,7	13,1	5,8
	جملة	41,5	7,4	5,5	3,6	3,9
2017م	ذكور	141,5	75,3	47,1	37,2	11,9
	إناث	149,7	57,8	43,1	39,8	9,9
	جملة	145,2	67,3	45,3	38,3	10,9

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء النتائج النهائية للتعداد العام للسكان النتائج النهائية محافظة الإسكندرية لعام 1976م وتم استخدام المعادلة الأسية اعتمادا على بيانات 2006 كسنة أساس للحصول على نسب عام2017م

في عام1976م إلى 145,2% في عام2017م من إجمالي القوة العاملة لكبار السن. وهذا مرده للزيادة المضطردة في نسبة الإناث المشاركات في قوة العمل بفئة العمر (60-64) من 47,4% عام1976م إلى 149,7% في عام2017م، ومع الارتفاع أيضا المستمر في نسبة الذكور المشاركين في قوة العمل بنفس الفئة من 39,7%عام1976م إلى 141,5% لعام 2017من إجمالي القوة العاملة لكبار السن. وتمثل هذه الفئة الذين يصلون حديثاً إلى المعاش وهم عادة ما تكون حالتهم أفضل كثيراً من الفئات التي تليها مما يتيح لهم العمل. (عبد الغني محمد وآخرون، 2009 ،37ص)

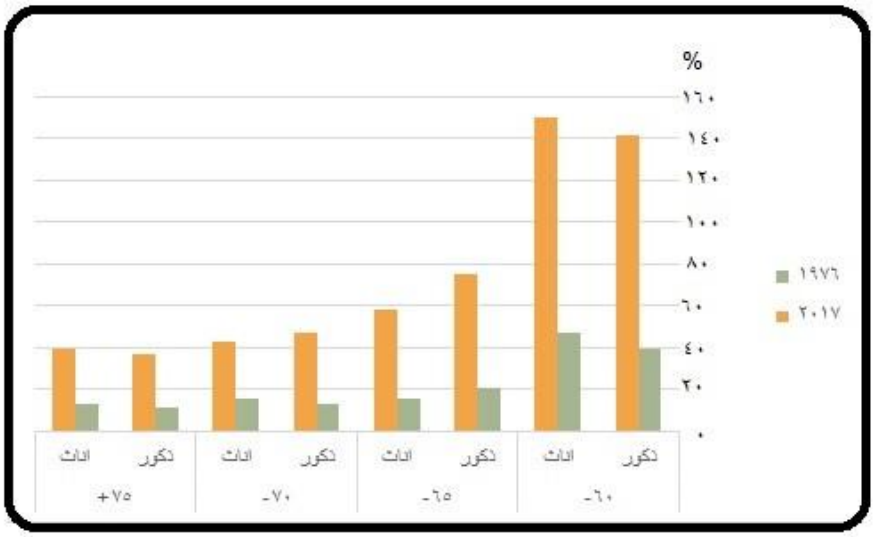

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (6)

شكل (6) نسبة القوة العاملة للفئات العمرية لكبار السن حسب النوع خلال الفترة من (1976م-2017م)

بلغت نسبة القوة العاملة لكبار السن 7,4% بفئة العمر (65-69) عام1976م، وارتفعت لتصبح67,3% في عام2017م، وكما هو متعارف عليه فإن نسبة مساهمة الذكور اعلي من الإناث في هذه الفئة العمرية وجميع الفئات. وتعد نسبة القوة العاملة لفئة (70-74) و(+75) لكبار السن نتيجة لنسبة القوة العاملة لكبار السن بفئتي (60-64) و(65-69)، حيث تصل نسبة القوة العاملة في الفئة (70-74) إلى 5,5%عام 1976م وترتفع لتصبح 5,3%عام2017م، وتزيد نسبة الإناث عن الذكور بهذه الفئة خلال عامي1976م والعكس في عام 2017م. ويتضح أن القوة العاملة بفئة العمر (+75) تعد أقل نسبة سواء كانت للإناث أو للذكور، وتزيد نسبة الإناث عن الذكور خلال فترة الدراسة،

وقد يرجع هذا الانخفاض في نسب المساهمة لكبار السن إلى قانون المعاشات والتأمينات الذي يضمن دخل لكافة الأفراد.

ب-نسبة الإعالة العمرية على مستوي المحافظة:

من الطبيعي تدني أعداد الأشخاص الذين يعملون ويدرون دخلاً بالنسبة للذين لا يستطيعوا العمل لأي سبب، ويعتمدون على الغير في توفير متطلبات معيشتهم، ويشير معدل إعالة كبار السن إلى الأثار المحتملة للتغيرات في البني العمرية للسكان على التنمية الاجتماعية والاقتصادية ليوضح الملامح العامة في احتياجات الدعم الاجتماعي ويبرز حجم عبء الإعالة السكانية لهذه الفئة (احمد فؤاد 2022، ص34)

ويمكن حساب نسبة الإعالة بقسمة عدد السكان في أعمار غير المنتجة (أقل من 15سنة وأكثر من 60سنة) على عدد السكان في الفئة المنتجة التي يتراوح أعمارهم ما بين 15: 59 سنة وتعرف بالإعالة النظرية.

ويوضح الجدول (7) انخفاض نسب الإعالة العمرية وهذا من واقع بيانات تعداد1976م وتعداد 2017م، وهذا مرده إلى الانخفاض في مستويات الخصوبة مما يدل على انخفاض عبء الإعالة، ويشير الجدول كذلك إلى اتجاه

جدول (7) تطور نسبة الإعالة لسكان محافظة الإسكندرية خلال الفترة من (1976-2017م)

السنة	نسبة إعالة صغار السن (اقل من 15 سنة)	نسبة إعالة كبار السن (60+)	نسبة الإعالة الكلية
1976م	89,2	11,6	100,8
2017م	47,3	13,4	60,6

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء النتائج النهائية للتعداد العام للسكان النتائج النهائية محافظة الإسكندرية في السنوات المذكورة

معدلات الإعالة العمرية نحو التناقص خلال فترة الدراسة حيث انخفضت من 100,6% عام1976م إلى 60,6% عام2017م. وبالنظر إلى معدل الإعالة حسب العمر نجد أن الصغار (0-14) يشكلون الجزء الأكبر من الأفراد المعالين ديموجرافيا، وتنخفض معدلات إعالة الصغار من 89,2% عام1976م إلى 47,3%عام2017م، ويرجع ذلك لانخفاض نسبة صغار السن من 44,4% عام1976م إلى 29,4% عام2017م؛ مما أدي إلى حدوث انخفاض طفيف في نسبة الإعالة الديموجرافية، إلا أن

التركيب العمري في محافظة الإسكندرية مازال يترجم الزيادة السكانية إلى عبء علي الموارد اكثر من ترجمتها إلى قوة إنتاجية، حيث أن فئة السكان اقل من 15 سنة والتي تمثل اكثر من ثلث السكان تتصف بانها فئة غير منتجة تعتمد علي غيرها في إعالتها وتضع عبئا علي الدولة في سبيل توفير الخدمات الاجتماعية مثل الصحة، والتعليم، والإسكان، وتوفير الغذاء وغيره ،كما أن ارتفاع نسبتهم قد ينتج عنه اقتحام الأطفال سوق العمل وعملهم في أعمال شاقة و مؤثرة علي الصحة، فتنخفض بذلك كفائتهم الإنتاجية عند بلوغهم سن العمل، وقد بلغت نسبة الإعالة الكلية 100,8% تبعاً لبيانات تعداد1976م و مقارنته بنسبتها 60,6% عام2017م، وبارتفاع نسبة الإعالة للأطفال في المحافظة 47,3%عام2017م فهم يمثلون عبئا علي من يعولونهم وعلي الدولة من أجل توفير الخدمات الصحية، والتعليمية، وتوفير المسكن والغذاء مما يزيد من الاستهلاك، ويقلل من مدخرات الأفراد ويزيد من انفاق الدولة علي الاستثمار في التعليم و الصحة، ودعم الغذاء فان انخفاض نسبة الإعالة لكبار السن من11,6%عام1976م وارتفاعها إلى 13,4% عام 2017م؛ ويرجع هذا الارتفاع لانخفاض نسبة صغار السن من44,4%من إجمالي سكان المحافظة عام1976م إلى 29,4% من إجمالي السكان عام2017م؛ ومما أدي ذلك إلى زيادة بنسبة فئة متوسطي السن التي كانت تبلغ 49,8%عام1976م إلى أن بلغت 62,2% عام2017م، مما يعمل علي تخفيف عبء الإعالة لنقص الإنفاق علي بعض أبواب الخدمات الاقتصادية التي تقدم لكبار السن مثل المعاشات، والتأمينات الاجتماعية وكذلك الخدمات الصحية والخاصة بكبار السن.

ولوحظ عدم وجود فروق جوهرية في نسبة الإعالة لكبار السن، ومرد هذا الانخفاض إلى أن نسبة منهم مازالوا داخل قوة العمل. بالرغم من تقاعد كبار السن إلا أن قدراتهم الذاتية تستمر في قدرتها على العمل خاصة العمل إلى دوي والتطوعي فنصف أعداد العاملين في كثير من الأعمال من كبار السن، والسبب الرئيسي في ذلك انهم يحتاجون إلى المال ويفضل المتقاعدون الراغبون في العمل الاستمرار في عمل لبعض الوقت ولكنهم يصطدمون بالموظفين من صغار السن الذين يضعوا أمامهم صعوبات في الحصول على العمل.

أنماط التركيب الاقتصادي:

تعد أنماط التركيب الاقتصادي مكملة في دراستها لتحليل حجم القوة العاملة واختلافاتها العمرية والنوعية، ويقصد بالتركيب الاقتصادي للقوة العاملة تقسيمها إلى فئاتها الرئيسية الثلاث وهي (النشاط الاقتصادي، التركيب المهني، الحالة العملية).

ت-النشاط الاقتصادي لكبار السن على مستوى المحافظة:

تعتبر مساهمة كبار السن في الحياة الاقتصادية أحد أدوات النهوض بالمستوي المعيشي لهم ولأسرهم حيث جلب دخل إضافي للأسرة وسهولة العمل بالخدمات وبخاصة الإدارية منها وتجدد النشاط والحيوية بفعل الحركة اليومية المفيدة للصحة والمحببة لديهم بدلاً من الجلوس في المنزل الذي يتسبب في الشعور بالملل والكسل لدي معظم الذكور من المسنين.

جدول (8) التوزيع النسبي للنشاط الاقتصادي لكبار السن حسب النوع خلال الفترة من (1976-2017م)%

أقسام النشاط الاقتصادي	1976م			2017م		
	ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	إجمالي
الزراعة والصيد	9,5	5	9,3	15,5	0,7	13,6
التعدين واستغلال المحاجر	0,2	0,2	0,2	0,1	0	0,1
الصناعات التحويلية	16,8	13,3	16,6	19,3	3,7	17,3
صناعات الكهرباء والغاز وإمدادات المياه	0,3	0,1	0,3	0,8	0,2	0,7
الإنشاءات (التشييد والبناء)	6,7	0	6,4	12,1	0,4	10,6
تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية	32,1	18,6	31,5	32,1	78,5	38
النقل والتخزين	7	0,7	6,7	10,4	0,8	9,2
الخدمات	27,5	62,2	29,1	9,7	15,6	10,5
الإجمالي	100	100	100	100	100	100

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء النتائج النهائية للتعداد العام للسكان النتائج النهائية محافظة الإسكندرية لعام1976م، وتم استخدام المعادلة الأسية اعتمادا على بيانات 2006 كسنة أساس للحصول على نسب عام2017م

وبدراسة جدول (8) و شكل(7) يتضح التوزيع النسبي لكبار السن حسب أقسام النشاط الاقتصادي أن قطاع تجارة الجملة و التجزئة وإصلاح المركبات ذات المحركات و

الدراجات النارية جاء في الصدارة مع اتجاه نصيبه إلى الزيادة من 31,5% في 1976م إلى 38% في 2017م، وكانت نسبة الذكور أعلي من الإناث عام 1976محيث بلغت نسبة الذكور 32,1%مقابل 18,6% للإناث، وظلت نسبة الذكور ثابته في عام2017م إلا أن نسبة الإناث ارتفعت لتبلغ 78,5%، ونلاحظ هنا أن نسبة الإناث العاملات المسنات في هذا النشاط أعلي من الذكور، واحتل قطاع الصناعات التحويلية المركز الثاني بنسبة17,3% عام2017م حيث بلغت 16,6% في1976م، حيث بلغت نسبة الذكور 16,8% في1976م وارتفعت إلى 19,3% في2017م إلا أن نصيب الإناث انخفض من13,3% في 1976م إلى 3,7% في 2017م، وحظي قطاع الزراعة والصيد بالمرتبة الثالثة حيث ارتفعت نسبته من 9,3% في1976م إلى 13,6% في2017م وارتفعت نسبة الذكور العاملون فيه من 9,5% في1976مإلى 15,5%في2017م في حين انخفضت نسبة الإناث به من 5%في1976م إلى 0,7% في2017م.

ويأتي في المرتبة الرابعة قطاع الإنشاءات (التشييد والبناء) الذي ارتفع من6,4%في1976م إلى 10,6%في 2017م حيث تضاعفت نسبة الذكور العاملون به من 6,7% في 1976م إلى12,1%في2017م. وقطاع الخدمات الذي انخفض من 29,1% في 1976مإلى 10,5% في 2017م، حيث ارتفعت نسبة الإناث أيضا عن الذكور في هذا النشاط حيث بلغت النسبة للذكور 9,7% مقابل 15,6% للإناث عام2017م.

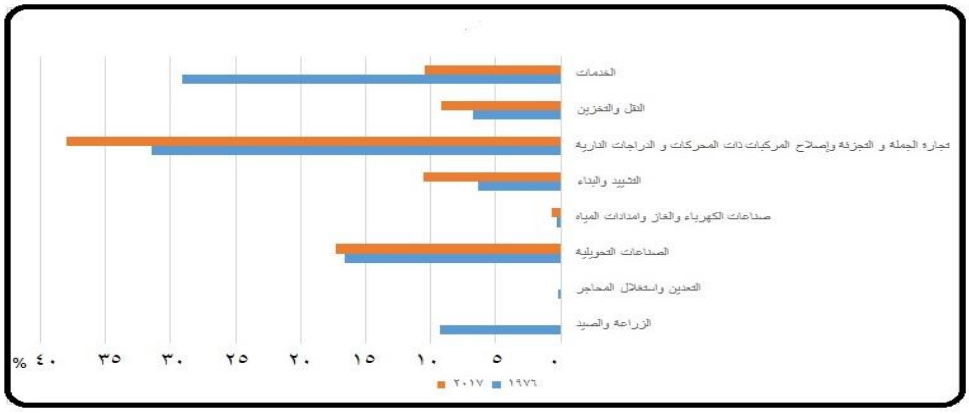

المصدر: من أعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (8)

شكل (7) تطور التوزيع النسبي للنشاط الاقتصادي لكبار السن خلال الفترة من(1976-2017م)

ث-الحالة المهنية لكبار السن على مستوى المحافظة: -

يتم تعريف المهنة بانها العمل الذي يقوم الفرد بممارسته والذي يتوزع علي عدة أنشطة اقتصادية مختلفة في طبيعتها، وتتفق في مسماها مما أدي إلى الخلط بين المهنة و النشاط الاقتصادي، وتعد دراسة التركيب المهني للسكان بالمحافظة أحد طرق تحليل التركيب الاقتصادي للسكان أو فرع منه، حيث تقسم المهن إلى عدة أقسام منها المفردة ومنها المجمعة التي يتم فيها دمج المهن المفردة معا ،فعلي سبيل المثال تدمج المهن التي تعتمد علي المجهود الذهني اكثر من المجهود البدني ضمن فئة واحدة هي فئة المهن الذهنية حيث تضم أصحاب المهن العلمية و الفنية والمديرين و الإداريين بما يخدم التحليل الديموجرافي لتوزيع السكان حسب أقسام المهنة.

وفي فئة كبار السن نجد فيها من السكان من يتعرض لضعف في المهارات العقلية و الجسدية وتعرضها الدائم لأمراض الشيخوخة وارتفاع نسبة الأمية بها، وكل هذا له الأثر علي التوزيع المهني لكبار السن ومن نتائج تعداد 1976م يظهر جدول (9) وشكل (8) أن عمال التشغيل للمصانع، وتجميع المكونات الإنتاج، وعمال المهن العادية والحرفيون، ومن إلى هم يشكلون الغالبية العظمي 61,9% أي أنهم يبلغون أكثر من نصف النسبة المئوية للسكان كبار السن يأتي بعدهم في الترتيب العاملون في الخدمات و المحلات و الأسواق بنسبة19,3%، وهم هنا يشكلون فئة الخبرة من جملة كبار السن في قوة العمل، ثم يليهم العمال المهرة في الزراعة والصيد بنسبة9,3% ثم نجد أن فئة الأخصائيون أصحاب المهن العلمية والفنيون ومساعدو الأخصائيين وآخرون وفئة القائمون على الأعمال الكتابية وفئة رجال التشريع، وكبار المسئولين جاءت جميعا بنسبة متقاربة جداً (3,3%،3,1%،3%) فقط علي الترتيب حازت علي اقل النسب في التوزيع المهني. وقد تكون هذه الفئات التي نالت حظا وافراً من التعليم ولازالت تحتفظ بقدراتها الذهنية والعقلية.

تحتل فئة عمال التشغيل للمصانع وتجميع المكونات الإنتاج وعمال المهن العادية والحرفيون ومن إلى هم المرتبة الأولي بنسبة32,8% عام2017م، ويليها فئة رجال التشريع و كبار المسئولين حيث بلغت نسبتهم 21,9% بارتفاع قدره 18,8% عن عام1976م، ومرد هذا لانخفاض نسبة الأمية، وارتفاع نسبة المتعلمين بكبار السن خلال العقود الأخيرة، وبالمرتبة الثالثة جاءت فئة العاملون في الخدمات و المحلات و الأسواق بنسبة16,3%، ثم فئة الأخصائيون أصحاب المهن العلمية والفنيون ومساعدو الأخصائيين وأخرون بنسبة13,5% ، ثم تتبعها مباشرة فئة العمال المهرة في الزراعة والصيد بنسبة

13,3% بفارق بسيط عن الفئة السابقة، وبالمرتبة الأخيرة فئة القائمون علي الأعمال الكتابية بنسبة2,2% من جملة العاملين كبار السن.

جدول (9) التوزيع النسبي للحالة المهنية لكبار السن خلال الفترة من (1976–2017م).

المهنة	1976م			2017م		
	ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	إجمالي
رجال التشريع وكبار المسئولين	3,1	2,3	3	23,7	8,2	21,8
الأخصائيون أصحاب المهن العلمية والفنيون ومساعدو الأخصائيين وآخرون	1,7	27,8	3,3	13,8	11,5	13,5
القائمون على الأعمال الكتابية	3,3	0,9	3,1	2,3	1,3	2,2
العاملون في الخدمات والمحلات والأسواق	18,4	33,1	19,3	8,9	70	16,3
العمال المهرة في الزراعة والصيد	9,8	3	9,3	15,1	0,3	13,3
عمال التشغيل للمصانع وتجميع المكونات الإنتاج وعمال المهن العادية والحرفيون	63,8	32,9	61,9	36,2	8,7	32,8
الإجمالي	100	100	100	100	100	100

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء النتائج النهائية للتعداد العام للسكان النتائج النهائية محافظة الإسكندرية لعام1976م وتم استخدام المعادلة الأسية اعتمادا على بيانات 2006 كسنة أساس للحصول على نسب عام2017م

ونلاحظ أن أقسام المهن الرئيسية التي تعمل بها النساء مقارنة بالذكور فنجد فئة الخدمات، والمحلات والأسواق لهم الأولوية بالنسبة لأقسام المهن الرئيسية لكبار السن من الإناث وهي أعمال لا تتطلب الجهد العضلي. ومعظم هذه الفئة من النساء اللائي يقمن ببيع الفاكهة والخضروات و الحلوى في الأسواق وأمام المدارس فبلغت نسبتهم 33,1% عام1976م، وارتفعت إلى 70% عام2017م، ويليها فئة عمال التشغيل للمصانع وتجميع المكونات الإنتاج وعمال المهن العادية والحرفيون، ومن إلى هم التي بلغت نسبتها 32,8%عام1976م، وانخفضت بصورة واضحة إلى 8,7% عام2017م لصالح فئة العاملات في الخدمات و المحلات و الأسواق وتتبعهم فئة الأخصائيون أصحاب المهن العلمية والفنيون ومساعدو الأخصائيين وآخرون، حيث بلغت نسبة الإناث 27,8%عام 1976م. إلا إنها انخفضت إلى 11,5% في2017م .وجاءت نسبة الإناث في فئة العمال المهرة في الزراعة والصيد3% في1976م، وانخفضت إلى 0,3% في2017م . وارتفعت نسبة فئة رجال التشريع وكبار المسئولين2,3%في 1976م إلى 8,2%في2017م، وكذلك

ارتفعت النسبة في فئة القائمون على الأعمال الكتابية من0,9%في 1976م إلى 1,3% في2017م. أما بالنسبة للذكور فأعلي نسبة لفئة عمال التشغيل للمصانع وتجميع المكونات الإنتاج وعمال المهن العادية والحرفيون، ومن إلى هم حيث بلغت 63,8% عام1976م. وانخفضت إلى 36,2%عام 2017م. ويليها العاملون في الخدمات والمحلات والأسواق بنسبة 18,4 %عام 1976م، وانخفضت أيضا إلى 8,9%عام2017م.

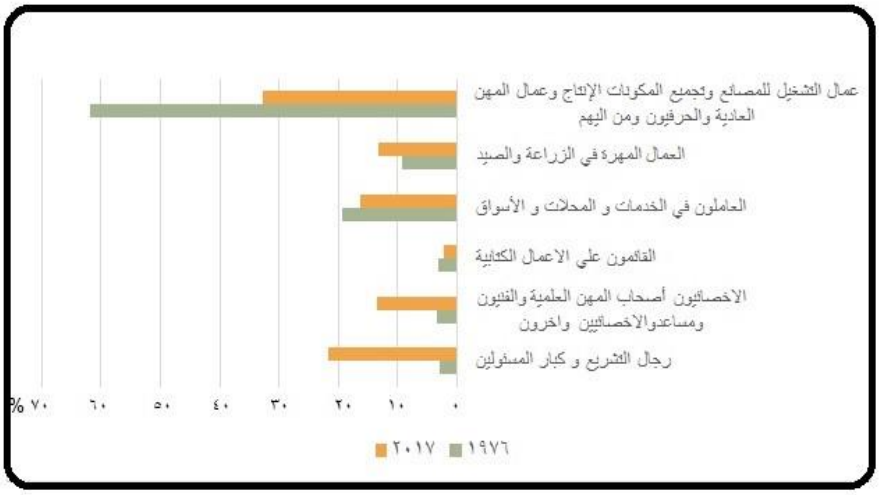

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات (الجدول 9)

(شكل8) التوزيع النسبي للحالة المهنية لكبار السن في محافظة الإسكندرية خلال الفترة من (1976م-2017م)

في عام 1976م أقسام المهن الرئيسية التي تعمل بها النساء مقارنة بالذكور ، نلاحظ عمال التشغيل للمصانع وتجميع المكونات الإنتاج وعمال المهن العادية والحرفيون ومن إلى هم لهما الأولوية بالنسبة لأقسام المهن الرئيسية لكبار السن سواء الذكور أم الإناث، ويليهم العاملون في الخدمات و المحلات و الأسواق أيضا بالنسبة للذكور والإناث، وهي أعمال لا تتطلب الجهد العضلي ،ومعظم هذه الفئة من النساء اللائي يقمن ببيع الفاكهة و الخضروات والحلوى في الأسواق وأمام المدارس، يلي ذلك العمال المهرة في الزراعة والصيد بالنسبة للذكور فقط، وهي كلها مهن ترتبط بارتفاع نسبة الأمية في المجتمع المصري ويرجع إلى حقيقة أن سن العمل للعاملين في هذه المهن غير مرتبط بحد اقصي لسن التقاعد علي المعاش، بالإضافة إلى أن المستوي التعليمي لهم غير مرتبط بمستوي عال من التعليم حيث أن معظم السكان كبار السن من الأميين. وتجدر الإشارة إلى أن الإنتاج والنقل والفعالة والعتالين من أقسام المهن التي تقتصر تقريبا على الرجال ونسبة النساء بها ضئيلة للغاية.

واللافت للنظر أن أصحاب المهن الفنية والعلمية من النساء يتفوقن في العدد بالنسبة للأعمال الكتابية، ويعزي ذلك إلى أن أصحاب الأعمال الكتابية من النساء درجة تعليمهن ضئيلة والمرتبات التي يتقاضونها ضئيلة أيضا ولذلك يكتفين بالمعاشات ولا يواصلون العمل بعد الستين، بينما أصحاب المهن الفنية والعلمية يتمتعن بمراكز مرموقة، وقد يكون هناك احتياج لخبراتهن في المجالات التي يعملن بها مما يدفعهن لممارسة العمل بعد الستين.

ج-الحالة العملية لكبار السن على مستوى المحافظة:

تعرف حالة العمل العملية للسكان حالة الفرد في العمل الذي يمارسه، هل يمتلكه أو يعمل بأجر أو بدون عمل أو متعطل، ويترتب على دراسة الحالة العملية للسكان تحديد خصائص العمالة، ومعرفة معدلات التعطل، كما إنها تعد مؤشر لبعض ملامح السكان الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية في المجتمع مثل الحالة التعليمية والتركيب العمري والنوعي وتعكس الحالة العملية في قوة العمل الهيكل التنظيمي من الناحية الاقتصادية، كما إنها تعتبر عاملا مساعدا في تطوير نظام الدخول والمعاشات.

جدول (10) التوزيع النسبي للحالة العملية لكبار السن حسب النوع خلال الفترة من (1976م-2017م)

الحالة العملية	1976م			2017م		
	ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	إجمالي
صاحب عمل ويديره ويستخدم آخرين	34,5	16,5	33,7	18,6	3,1	16,9
يعمل لحسابه ولا يستخدم أحد	11,4	4,4	11,1	8,2	1,6	7,5
يعمل باجر نقدي	53	76,9	54,1	72,9	93,2	75,2
متعطل سبق له العمل	1,1	2,2	1,2	0,3	2,1	0,5
الإجمالي	100	100	100	100	100	100

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء النتائج النهائية للتعداد العام للسكان النتائج النهائية محافظة الإسكندرية لعام1976م وتم استخدام المعادلة الأسية اعتمادا على بيانات 2006 كسنة أساس للحصول على نسب عام2017م

وتم دراسة التوزيع النسبي لكبار السن حسب الحالة العملية والنوع لعام1976م و2017م، وهذا ما يوضحه جدول (10) وشكل (9). تباين الحالة العملية لكبار السن في محافظة الإسكندرية في عام 1976م، فبلغت اعلي نسبة لمن يعمل باجر نقدي 54,1% أي اكثر من نصف عدد العاملين من كبار السن لهذا العام، ويظهر تفوق

نسبة الإناث عن نسبة الذكور فبلغت نسبة الإناث 76،% من إجمالي كبار السن من الإناث في حين بلغت 53% بالنسبة لكبار السن من الذكور، وارتفعت نسبة من يعمل باجر نقدي في عام2017م لتصل إلى 75,2%، وبهذا فهي تشكل اكثر من ثلاث أرباع عدد العاملين من كبار السن ،ونجد ارتفاع أيضا في نسبة الإناث عن الذكور في هذه الفئة فبلغت نسبة الإناث 93,2% في حين بلغت نسبة الذكور 72,9%،وقد يرجع هذا الارتفاع في نسب الإناث عن الذكور إلى إمكانية حصولهن علي وظائف غير مرتبطة بحد اقصي لسن العمل، بالإضافة إلى أن النساء لهن خبرة أوسع في مجال البيع والخدمات عن الذكور .ويظهر لنا هنا تزايد حاجة المسنين إلى العمل لإعالة انفسهم خاصة في ظل انخفاض الدخول وتفتت الأسر الكبيرة وتزايد النزعة المادية و الفردية في المجتمع .(ماجدة عثمان، 2005،ص 202).

جاءت فئة صاحب عمل ويديره ويستخدم آخرين فبلغت النسبة 33,7%عام1976م، وتفوقت نسبة الذكور عن مثيلتها للإناث، فبلغت نسبة الذكور 34,5% في حين بلغت 16,5% للإناث، وانخفضت هذه الفئة في عام 2017م لتبلغ 16,9%، فجاءت أيضاً نسبة الذكور مرتفعة عن الإناث وانخفضت النسبة لتبلغ 18,6%للذكور و3,1% للإناث.

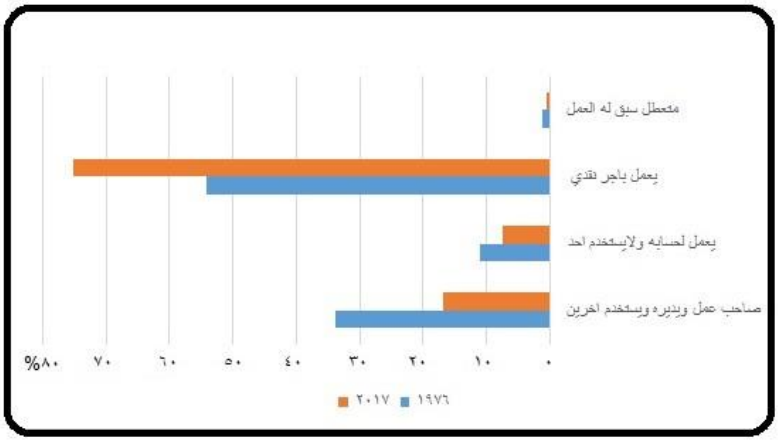

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات الجدول (10)

(شكل9) الحالة المهنية لكبار السن في محافظة الإسكندرية خلال الفترة من(1976م-2017م)

جاءت فئة يعمل لحسابه في المركز الثالث فبلغت 11,1% عام 1976م، وارتفعت بها أيضاً نسبة الذكور عن الإناث فبلغت 11,4%للذكور وبلغت 4,4% للإناث، ثم قلت النسبة لتبلغ 7,5% في عام 2017م لتصل نسبة الذكور 8,2% و1,6% للإناث وهذا

للارتفاع الكبير بنسبة من يعمل باجر نقدي. أما نسبة كبار السن المنتمون لفئة متعطل عن العمل بلغت نسبة قليلة 1,2% عام 1976م، فارتفعت نسبة الإناث عن الذكور في هذه الفئة فبلغت 2,2%للاناث و1,1%للذكور، وانخفضت النسبة لتبلغ0,5%عام 2017م بنسبة 2,1%للاناث و0,3% للذكور، أما بالنسبة لفئة من يعمل لدي الأسرة بدون اجر من كبار السن، فقد أوضحت نتائج التعداد 1976م و2017م انه لم يسجل بها أي قيمة لهذا لم يتم تدوينها بالجدول.

خامسا: النتائج والتوصيات:

1-نتائج الدراسة:

-أن خصائص كبار السن التعليمية لمحافظة الإسكندرية خلال الفترات التعدادية من (1976م-2017م) أن الأميين يمثلون نسبة كبيرة من جملة كبار السن، وتقل خلال فترة الدراسة، حيث بلغت 64,8% من إجمالي المسنين عام 1976م في حين انخفضت إلى 42%من إجمالي المسنين عام2017م.

- ترتفع نسبة كبار السن المتعلمين خلال الفترة الدراسة، حيث بلغت نسبة كبار السن المتعلمين 35,2% من إجمالي المسنين عام 1976م وتصل نسبة المتعلمين إلى 58% من إجمالي المسنين عام2017م

- الغالبية العظمي من كبار السن متزوجون، وتشكل نسبة لا تقل عن 39% لإجمالي كبار السن خلال الفترة الدراسة، يليها في الارتفاع نسبة الرمل حيث لا تقل نسبتها عن30% لإجمالي كبار السن خلال نفس الفترة التعدادية.

- انخفاض نسب المساهمة في قوة العمل لكبار السن بتقدم العمر لكلاً من الذكور والإناث، فنجد ارتفاع نسبة الذكور من 5,9% من عام1976م إلى 11,9% عام 2017م، وفي مقابل ذلك كان أيضا نصيب الإناث النسبي ارتفع من 5,8% عام1976م إلى 9,9% عام2017م.

- انخفاض نسب الإعالة العمرية خلال فترة الدراسة حيث انخفضت من 100,6% عام1976م إلى 60,6% عام2017م.وهذا مرده إلى الانخفاض في مستويات الخصوبة مما يدل على انخفاض عبء الإعالة.

- التوزيع النسبي لكبار السن حسب أقسام النشاط الاقتصادي أن قطاع تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية جاء في الصدارة مع اتجاه

نصيبه إلى الزيادة من 31,5% في 1976م إلى 38% في 2017م، واحتل قطاع الصناعات التحويلية المركز الثاني بنسبة17,3% عام2017م.

- عمال التشغيل للمصانع وتجميع المكونات الإنتاج وعمال المهن العادية والحرفيون ومن إليهم يشكلون الغالبية العظمي 61,9% أي انهم يبلغون أكثر من نصف النسبة المئوية للسكان كبار السن يأتي بعدهم في الترتيب العاملون في الخدمات والمحلات والأسواق بنسبة19,3% وهم هنا يشكلون فئة الخبرة من جملة كبار السن في قوة العمل.
- تحتل فئة عمال التشغيل للمصانع وتجميع المكونات الإنتاج وعمال المهن العادية والحرفيون ومن إليهم المرتبة الولي بنسبة32,8% عام2017م، ويليها فئة رجال التشريع وكبار المسئولين حيث بلغت نسبتهم 21,9% بارتفاع قدره 18,8% عن عام1976م، ومرد هذا لانخفاض نسبة الأمية، وارتفاع نسبة المتعلمين بكبار السن خلال العقود الأخيرة.
- تباين الحالة العملية لكبار السن في عام 1976م فبلغت اعلي نسبة لمن يعمل باجر نقدي 54,1% أي أكثر من نصف عدد العاملين من كبار السن لهذا العام، وارتفعت نسبة من يعمل باجر نقدي في عام2017م لتصل إلى 75,2%وبهذا فهي تشكل أكثر من ثلاث أرباع عدد العاملين من كبار السن.

2- التوصيات:

1-الاستعداد التام لمواجهة الزيادة المتوقعة في أعداد المسنين بالمحافظة فشيخوخة السكان امر لا يمكن إغفاله أو تجنبه، وذلك عبر برامج زمنية محددة وأليات عمل واضحة.

2-ضرورة زيادة معاش الأرامل من كبار السن الذين 50,5%من جملة الإناث كبار السن حسب الحالة الزواجية

3-محاولة دمج هذه الفئة في سوق العمل من خلال برامج حماية اجتماعية تهدف الي تنمية مهاراتهم، وخلق فرص عمل وفق ضوابط محددة تراعي ظروفهم الصحية والعمرية.

المصادر والمراجع: -

أولا: المصادر: -

1-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لمحافظة الإسكندرية، والجمهورية النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت للأعوام (1976-2006-2017).

ثانيا: المراجع العربية: -

1-أحمد فؤاد إبراهيم المغازي (2022): كبار السن في مصر دراسة ديموغرافية، مجلة كلية الآداب، المجلد 82، جامعة القاهرة.

2- سعيد رجب حسن عشيبة (2012): التغيرات السكانية في محافظة البحيرة خلال الفترة (1976-2006) دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير كلية الآداب قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية جامعة الإسكندرية.

3-عبد الغني محمد عبد الحي، مدحت مصطفي احمد (2009): التعمر الديموجرافي في مصر خلال الفترة (1947-2006) التوقعات المستقبلة، المؤتمر السنوي للإحصاء وعلوم الحاسب وبحوث العمليات.

4-ماجدة عثمان وآخرون (2005): السكان وقوة العمل في مصر الاتجاهات والتشابكات والأفاق المستقبلية، سلسلة العلوم الاجتماعية، مكتبة الأسرة، مشروع القراءة للجميع، القاهرة.

5- ماهر مهران، محمد نجيب (1999): التعمر السكاني متى يحدث وآثاره ؟، المجلس القومي للسكان ط1، القاهرة.

6-نادية جابر صبحي عفيفي (2016): الطلاق في محافظة كفر الشيخ، دراسة في جغرافية السكان الماجستير قسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة دمنهور.

7- وداد مرقس، احمد النجار (2005): السكان والتنمية في مصر، سلسلة العلوم الاجتماعية، مكتبة الأسرة، مشروع القراءة للجميع، القاهرة.

ثالثا: المراجع الأجنبية:-

1-Maria Célia de Freitas, Terezinha Almeida Queiroz, Jacy Aurélia Vieira de Sousa (2010): The meaning of old age and the aging experience of in the elderly, Freitas MC, Queiroz TA, Sousa JAV

2-UNFPA & HAI. (2012). Ageing in the twenty-first century: a celebration and a challenge, United Nations Population Fund (UNFPA), New York, and Help Age International, London.